

قال : نعم !

قال : هاته

فاندفع فغنائه ، فأدى نغمة بغير شعر ، يؤدي
مداته ولياته ، وعطفاته ونبراته وتعليقاته ، لا يخرم
حرفاً .

فقال لمعبد : خذ هذا الغلام إليك ، وخرجه
فيلكونن له شأن .

قال معبد : ولم أفعل ذلك ؟

قال : لتكونن محاسنه منسوبة اليك .

فقال : صدق الأمير ، وأنا افعل ما أمرتني به .

ثم قال حمزة لك : كيف وجدت ملازمتك لبابنا ؟

قال : رأييت لو قلت فيك غير الذي أنت له

مستحق من الباطل أكنت ترضى بذلك ؟

قال : لا !

قال : وكذلك لا يسرك أن تحمد بما لم تفعل .

قال : نعم !

قال : فوالله ما شبع على بابك شبعة قط ، ولا

انقلبت منه الى أهلي بخير .